

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس السادس عشر من: (كتاب الجزية والموادعة) من: صحيح الإمام البخاري رحمه الله

باب

- حدثنا عبدان، أخبرنا أبو هريرة، قال: سمعت الأعمش، قال: سألت أبا وائل: شهدتَ صفين ؟ قال: نعم. فسمعت سهل بن حنيف يقول: اتهموا رأيكم رأيتي يوم أبي جندل، ولو أستطيع أن أرد أمر **النبي صلى الله عليه وسلم** لرددته، وها وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا.

- حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن أبيه، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، قال: حدثني أبو وائل، قال: كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال: أيها الناس اتهموا أنفسكم فإننا كنا مع **رسول الله صلى الله عليه وسلم** يوم الحديبية، ولو نرى قتالا لقاتلنا، فجاء عمر بن الخطاب فقال:

يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل ؟ فقال: بلى. فقال: أليس قتلنا في الجنة وقتلهم في النار ؟ قال: بلى. قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولها يحكم الله بيننا وبينهم ؟ فقال: يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا.

فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا. فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتج هو ؟ قال: نعم.

- حدثنا قتبية بن سعيد، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسهاء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: قدمت علي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله إن أبي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها ؟ قال: نعم صليها.

الجمعة 26 شوال 1435هـ